

92- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ
الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه وكرمه. والشكر له على جوده ونعمه
00:00:03 -

واصلي واسلم على خير خلقه نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اخواني المستمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان
خير الكلام وافضل الذكر بعد القرآن اربع كلمات. لهن قدر رفيع وشأن عظيم ومكانة عالية في دين الله - 00:00:51
وهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقد ورد في فضل هذه الكلمات الاربعة نصوص كثيرة تدل دلالة قوية على عظم
شأن وقدر هذه الكلمات وما يترتب على القيام بهن من اجور عظيمة وافضال كريمة وخيرات متوالية في الدنيا والاخرة - 00:01:14
ولعلنا ايها الاخوة نستعرض في هذه الحلقة بعض فضائل هذه الكلمات من خلال بعض النصوص الواردة في ذلك فمن فضائل هذه
الكلمات انهن احب الكلام الى الله وقد روى مسلم في صحيحه - 00:01:39
من حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع لا يضررك بايهن
بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:01:56
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ اربع من اطيب الكلام الا القرآن وهن من القرآن لا يضررك بايهن بدأت سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اكبر - 00:02:13

ومن فضائلهن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان قوله لهن احب اليه مما طلعت عليه الشمس. اي احب اليه من الدنيا وما فيها
فيما روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول - 00:02:28
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ومن فضائلهن ما ثبت في مسند الامام احمد وشعب
الايمان للبيهقي باسناد جيد. عن عاصم ابن بهدلة عن ابي صالح عن ام هاني بنت ابي - 00:02:51
في طالب قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد كبرت وضعفت او كما قالت امرني بعمل اعمله وانا
جالسة. قال سبحي الله مئة تسبيحة فانها تعدل لك مئة رقبة تعتقيها - 00:03:12

من ولد اسماعيل واحمدي الله مئة تحميدة تعدل لك مئة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مئة تكبيرة
فانها تعدل لك مئة بدنة مقلدة متقبلة وهلل الله مئة تهليلة - 00:03:31
قال ابن خلف الراوي عن عاصم نحسبه قال تملأ ما بين السماء والارض. ولا يرفع يومئذ ل احد عمل الا ان يأتي بمثل ما اتيت به قال
المنذري رواه احمد باسناد حسن وحسن اسناده العلامة الباباني. وتأمل اخي المستمع هذا الثواب العظيم المترتب - 00:03:51
على هؤلاء الكلمات فمن سبح الله مئة اي قال سبحان الله مئة مرة فانها تعدل عتق مئة رقبة من ولد اسماعيل. وخص بني اسماعيل
بالذكر لانهم اشرف العرب نسبا ومن حمد الله مئة اي من قال الحمد لله مئة مرة كان له من الثواب مثل ثواب من تصدق بمئة فرس
مسرجة ملجمة - 00:04:14

اي عليها سرجها ولجامها لحمل المجاهدين في سبيل الله ومن كبر الله مئة اي قال الله اكبر مئة مرة كان له من الثواب مثل ثواب

انفاق مئة بدنة مقلدة متقبلة - 00:04:41

ومن هلال مئة اي قال لا اله الا الله مئة مرة فانها تملأ ما بين السماء والارض. ولا يرفع لاحد عمل الا ان يأتي بمثلها ما اتى به ومن

فضائل هؤلاء الكلمات - 00:04:58

انهم مكفرات للذنوب. فقد ثبت في المسند وسنن الترمذي ومستدرک الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض رجل يقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا

بالله - 00:05:12

الا كفرت عنه ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر حسنه الترمذي وصححه الحاكم واقره الذهبي وحسنه الالباني والمراد بالذنوب

المكفرة هنا اي الصغائر لما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:37

عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب كبائر تقيد التكفير

باجتناب الكبائر لان الكبيرة لا يكفرها الا التوبة. وفي هذا المعنى ما رواه الترمذي وغيره - 00:05:58

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله وسبحان الله ولا - 00:06:19

اله الا الله والله اكبر. لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة. السنن الالباني ومن فضائل هؤلاء الكلمات انهم غرس

الجنة. روى الترمذي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:06:39

لقيت ابراهيم ليلة اسري بي. فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان غراسها

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:06:58

وفي اسناد هذا الحديث عبدالرحمن بن اسحاق وهو ضعيف. لكن للحديث شاهدان يتقوى بهما من حديث ابي ايوب الانصاري ومن

حديث عبد الله ابن عمر والقيعان ايها الاخوة جمع قاع وهو المكان المستوي الفسيح في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه -

00:07:19

تستوي نباته كذا في النهاية لابن الاثير. والمقصود ان الجنة ينمو غراسها سريعا بهذه الكلمات. كما غراس القيعان من الارض ونبتها

ومن فضائلهم ما رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة باسناد حسن - 00:07:42

عن عبد الله ابن شداد ان نفرا من بني عذرة ثلاثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من

يكفينيهم قال طلحة انا. قال فكانوا عند طلحة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد - 00:08:03

قال ثم بعث بعثا فخرج فيه فيهم اخر فاستشهد قال ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في

الجنة اي رآهم في المنام رأيت الميت على فراشه امامهم. ورأيت الذي استشهد اخيرا يليه. ورأيت الذي استشهد اولهم اخرهم. قال -

00:08:26

فدخلني من ذلك. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انكرت من

ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام يكثر تكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده - 00:08:52

وقد دل هذا الحديث العظيم على عظم فضل من طال عمره وحسن عمله ولم يزل لسانه رطبا بذكر الله عز وجل وبهذا ايها الاخوة

نصل الى تمام هذه الحلقة وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نستكمل ذكر بعض فضائل هؤلاء الكلمات من خلال احاديث - 00:09:15

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبالله الكريم وحده التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه

كثيرا والاذكارات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور -

00:09:38

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:18